

مَجْلَدُ الدَّعْوَةِ إِلَى الْحَقِّ

الواجب الإيماني والنصرة

إِسْلَامِ آوَاذِي
ISLAM AWAZI



فِرْكَاسَانِ الشَّرِّ

بسم الله الرحمن الرحيم

(واجب المسلمين تجاه إخوانهم في تركستان : دعمهم إعلامياً ومادياً ، وذلك بنشر قضيتهم وتبيينها للناس ، وإيصالها للمسلمين في كل الأقطار ، وتعليم النشء من أبناء المسلمين تاريخهم وبطولاتهم ...)

.. دولة العراق الإسلامية ..

نخبة الإعلام الجهادي

قسم التفريغ والنشر

يقدم

تفريغ الإصدار المرئي

:: [] الواجب الإيماني والنصرة [] ::

الصادر عن المركز الإعلامي للحزب الإسلامي التركستاني (صوت الإسلام)

١٤٣٠ هـ

(ألف هذا الفيلم باللغة التركستانية وترجم إلى اللغة العربية بتصرف يناسب اللغة العربية)

(المركز الإعلامي) .



بعدها استولت حكومة الماندو على تركستان الشرقية في عام ١٨٧٦م استمر هذا النظام حتى عام ١٩٤٩م وتم استبدال تركستان الشرقية باسم سينكيانغ، وما زالت تعرف بهذا الاسم تحت قبضة الحكومة الصينية حتى يومنا هذا، وفي عام 1949م جاء الحكم الشيوعي وفرض هذا الاحتلال على تركستان الشرقية حتى يومنا هذا .

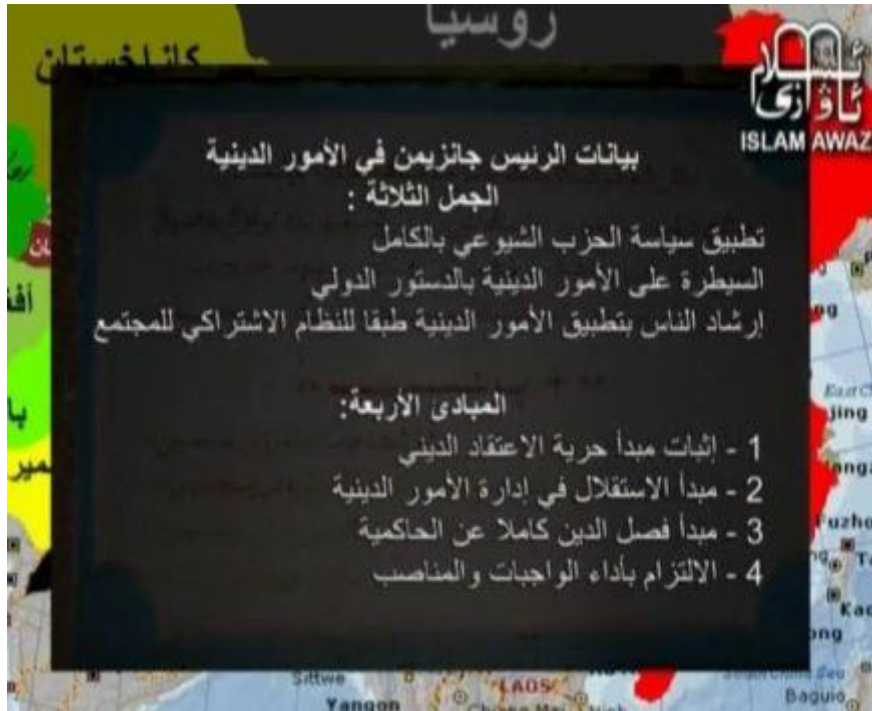
عثمان عمر حاجي " من ولاية أقسو " :



(وعندما سيطر الصينيون على بلادنا في الخمسينيات بدؤوا في استخدام العديد من الحيل والشعارات الخداعة لخداعة الشعب التركستاني المسلم، وكان منها تقديم المساعدات المادية والصحية مجاناً وغيرها من الإعانات الاجتماعية والمعيشية والتي طافوا بها على شعبنا في أنحاء تركستان الشرقية ليخدعوه بها ويسكت عن ظلمهم).

المُعلق :

ومنذ احتلال الشيوعيين لتركستان الشرقية ازداد ظلمهم لشعبنا وازدادت سرقاتهم ونهبهم لثروات بلادنا والتي تم نقلها إلى داخل الصين ليلاً ونهاراً، واتضحت مخططاتهم التي يسعون من خلالها إلى نزع الإيمان والعقيدة من قلوب أبناء شعبنا المسلم وزرع الأفكار الشيوعية والإلحادية الهدامة



عثمان عمر حاجي " من ولاية أفسو " :

(وتتنوع أساليب خدعهم ومكرهم للشعب التركستاني ومنها تقديم الوجبات الغذائية مجاناً، وكل من ينكر على المحتل الصيني تقوم السلطات الصينية بتسجيل اسمه والقبض عليه واتهامه بدعوى التحريض ضد الحكومة، وفي المقابل تقرب إليها كل من يقبل المساعدات والمعونات التي تقدمها الحكومة وتسجل أسماءهم، وبعد هذه السياسة قاموا بزرع الفتنة بين أبناء الشعب التركستاني وذلك بسلب ونهب أموالهم بالقوة والقضاء على الأغنياء منهم، وأصبح الفقراء يكرهون أصحاب المناصب والأراضي والتجار فقامت الحكومة بقتل وسجن التجار الأغنياء حتى يسهل عليهم مصادرة أموالهم وأراضيهم ثم توزيعها على الفقراء يريدون بذلك كسب تعاطف الفقراء المستضعفين لمخططاتهم) .

مواطن تركستاني:



(فرحنا كثيراً بتحسن أحوالنا المعيشية إلى الأفضل ونشكر الحزب الشيوعي والحكومة الصينية على تقديمها المساعدات اللازمة لنا) .

عثمان عمر حاجي " من ولاية أفسو " :

(وفي عام ١٩٥٢م غيرت الحكومة الصينية من سياستها السابقة وذلك باسترجاعها الأراضي التي أخذوها بالقوة وصادروها من الأغنياء وكما فعلوا مع التجار وإعادة تسليمها للشعب التركستاني، ولم يعد الشعب يملك أي شيء فمن أراد يأخذ متاعاً لبيته يقولون له هذا ملك للعامة ولا يجوز لك أخذه فسيطرت الحكومة على كل ما في تركستان الشرقية من مصادر للثروة وخيرات للشعب، وأصبح الشعب نفسه مقيداً باللوائح الشيوعية ولا يستطيع أن يفعل أي شيء أو يأخذ أي شيء إلا بإذن من الحكومة الصينية) .

تقرير من قناة سينكيانغ :

وفي ولاية كومن توجد مصادر للفحم تقدر ٥٧٠ مليار طن و ٨٠٠ مليون وهذا يشكل 12,5% من الثروة القومية في جميع أنحاء الصين ويشكل ٣١,٧% من الثروة المحلية في سينكيانغ وهذه الأماكن تعتبر المصادر الرئيسية وأكبرها للإنتاج في الصين. ويعد هذا النوع من الفحم من أفضل الأنواع العالمية من حيث قلة خروج الغازات العادمة وقلة الرماد وقوة حرارته، وبدأت كثيراً من الشركات تتنافس وتتسابق في التنقيب عن معدن الفحم وتعد الصفقات لإنتاجه، وقد رصدت الحكومة الصينية مبلغاً وقدره ١٢٠ مليار ين لشق خط للسكة الحديدية من تركستان الشرقية إلى

أقليم دونج الصيني لكي يسهل عليهم نقل الفحم إلى الخارج.

جانخون جون " نائب والي ولاية قمول " :



(يعد المشروع الاستراتيجي للتنقيب عن المعادن في بلاد الغرب وإنتاج مليون طن من الفحم وشق خط للسكة الحديدية لنقل الحديد والفحم من تركستان إلى الصين مشروعاً ضخماً سيمنح الشعب السعادة والرفاهية) .

لوجين " رئيس المعدن " :



(نتعهد بجلب العديد من الشركات التجارية وتوسيع مجال التصدير للخارج وزيادة الإنتاج والحفاظ على تطويره) .

لي خي " مسؤول شركة الري في سينكيانغ " :



(وفي هذه السنة زادت الصادرات من الإنتاج عن العُشر بالنسبة للسنوات الماضية واستفادت بلادنا من تكنولوجيا الري بالتقطير في الزراعة حتى وصلت إلى درجة أعلى من العام الماضي) .

عثمان عمر حاجي " من ولاية أقسو " :

(في الخمسينيات أصدرت الحكومة الصينية قانوناً بمنعها لبس الحجاب وفرض المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات، ومنعت المرأة من الجلوس في البيت، وأجبرت الزوجين على الحضور والمشاركة في المجالس المحلية والقومية، وإجبارهم على العمل في المزارع الحكومية،



ومعاقبة كل من يمتنع أو يتخلف عن العمل، ولو أردنا أن نسجل الإجراءات التعسفية والقهرية التي يمارسها الصينيون ضد شعبنا المسلم لطال بها الوقت، فماذا كنتم فاعلون لو أخذوا بناكم إلى الصين وفعلوا بهن ما شاؤوا ؟!



فأي ظلم بقي لم يمارسه الصينيون علينا ؟) .

المُعلق :

وبسبب سياسة التطهير العرقي الصيني بالشعب التركستاني واعتناق بعض الناس للأفكار الشيوعية وتركهم لتعاليم الإسلام واضطرار بعضهم لتغيير هويته حتى لا يمارس عليه أنواع الظلم والتعذيب .



واستمرار الاحتلال الشيوعي لأرضنا وشعبنا، ولكن كيف السبيل للخروج من ظلم الشيوعية الصينية والإسلام يدعونا إلى وجوب التخلص من كل طاغوت وكافر ويرشدنا إلى طريق النجاة وال خلاص .

الشيخ عبد الحق حفظه الله " أمير الحزب الإسلامي التركستاني " :



(والجهاد في اللغة يعني بذل واستفراغ ما في الوسع والطاقة من قول أو فعل، وفي الشرع يعني بذل الجهد من المسلمين في قتال الكفار والبلغاة والمرتدين ونحوهم، وأصل حكم الجهاد في الإسلام فرض كفاية ويتعين الجهاد ويصير فرض عين في ثلاث حالات هي :

أولاً : إذا التقى الصفان، المسلمون والكفار، أصبح الجهاد فرض عين بدليل قوله تعالى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُلَاقُوهُمْ إِلَّا دُبَارَ * وَمَنْ يُؤْلِهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبْرُهُ إِلَّا مُتَحَرِّقًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ } .

ثانياً : إذا احتل العدو شبراً من أراضي المسلمين يصبح الجهاد فرض عين على أهل هذه البلدة وإن لم يكفوا في دفع العدو الصائل اتسعت دائرة فرض العين على المسلمين الذين بجوارهم بدليل قوله تعالى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ } .

ثالثاً : إذا استنفر ولي أمر المسلمين الخليفة والأمير المسلمين للخروج وقتال عدوهم تعين الجهاد بدليل قوله تعالى : { انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ } .

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا " .

وبتوفر هذه الحالات الثلاث يكون الجهاد فرض عين على كل مسلم، لذلك يجب على كل مسلمي تركستان الشرقية أن يعدوا العدة لجهاد العدو الصائل، وأن يتوحد مسلمو تركستان الشرقية ويقوموا قومة رجل واحد ضد هذه الحملة الشيوعية الشرسة، وهذا هو واجبنا الإيماني الذي لا بد أن نؤديه) .

عبد الله منصور :



(وفرضية عين الجهاد في تركستان الشرقية ليس أمراً جديداً ولا محدثاً اليوم بل منذ وطئ المحتل الصيني أرض تركستان الشرقية أصبح القتال والدفاع عن أعراض المسلمين فرضاً عينياً على كل مسلم، وبسبب قعود المسلمين عن الجهاد وعدم تحركهم كافة للجهاد فما زلنا تحت قهر وظلم الشيوعية حتى يومنا هذا والسبب الرئيسي يرجع إلى تخليتنا عن واجبنا الإيمانى وهو الإعداد والهجرة والجهاد، والإسلام لا يجيز للمسلم أن يسكت على الظلم بل يوجب عليه أن يستيقظ من غفلته ويدفع الظلم عنه وأن يهب لنصرة المستضعفين من أبناء أمتة بدليل قوله تعالى : { وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا })

محمد ياسين :



(والواجب الشرعي على المسلمين على أن لا يسكتوا عن هذا الظلم والاضطهاد بل يسيروا لفتح بلاد الكفار ونشر الإسلام والدعوة إليه، ولقد صرنا في ديارنا لا نستطيع أن نؤدي عبادتنا فضلاً أن نفتح بلادنا ونطهرها من الكفار ثم ننطلق بعدها لفتح بلاد الكفار ونشر الإسلام، وقد أعلن الكفار المغتصبون لبلادنا الحرب على الإسلام وأهله وأجبروا المسلمين على التخلي عن دينهم والارتداد على أعقابهم والمسلمون وهم تحت سيطرة الغزاة المحتلين لا يستطيعون أن يعيشوا أحراراً وأن يطبقوا الشريعة الإسلامية ولا يستطيعون أن يؤديوا سائر العبادات التي أمر الله بها، وإن أغلى شيء عند المسلم هو دينه الذي ارتضاه له ربه فإذا تخلى عن دينه سقط في أشد المهالك والموبقات ولذلك يجب على المسلمين الدفاع عن حرمة دينهم والوقوف صفاً واحداً ولا سبيل لذلك إلا بالجهاد في سبيل الله لرفع هذا الذل والمهانة عن أمتنا الحبيبة) .

عثمان عمر حاجي " من ولاية أقسو " :

(فأبي خير للإنسان وهو يعيش تحت وطء المستعمرات الصينية ويصير كالحيوان، وإنه لعار علينا أن نعيش تحت عبودية الصين ونرضى بالذل والحرمان بديلاً عن القيام بشرائعنا الإسلامية في سائر حياتنا) .

القائد سيف الله :



(كيف دام واستمر الاحتلال الصيني لبلادنا وكيف نواجه عدونا المحتل ؟ لقد سيطر الصينيون علينا بقوة السلاح واستطاعوا كبت طاقات الشباب، ولقد أرشدنا الله تعالى إلى طريق الخلاص من هذا العدوان الشيوعي بالجهاد في سبيل الله ونصرة المستضعفين قال الله تعالى : { يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ } .
 فيا إخواننا المسلمين اعلموا أن الصينيين الذين يتحكمون فينا وفي ثرواتنا وخيرات بلادنا في تركستان الشرقية ليسوا لصوصاً لثرواتنا وحسب ولكنهم أعداء الله ولرسوله ولكل مسلمي تركستان الشرقية، ولا بد أن يواجه المسلمون هذا الظلم، يدفعوه عنهم بالقتال ضد هذه الحملة الشيوعية) .

عثمان عمر حاجي " من ولاية أقسو " :

(والله الحمد لقد عرف الشباب التركستاني المسلم واجبه الإيماني ورسوا صفوفهم لقتال الشيوعيين ونسأل الله أن يحرر أرض تركستان الشرقية على أيدي هؤلاء الشباب الغيورين على دينهم وأرضهم وعرضهم) .



الشيخ عبد الحق حفظه الله " أمير الحزب الإسلامي التركستاني " :



(إخواني ، لو عرفنا واجبنا الإيمانى تجاه قضيتنا ونَصَرْنَا دين الله عز وجل لنَصَرْنَا الله تبارك وتعالى، وبإذن الله ستكون لنا النصره والغلبة كما وعدنا الله في كتابه الحكيم، قال الله تعالى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ } .
وإن كانت الحياة الدنيا أحب إلينا من الله ورسوله وخفنا من مواجهة العدو ولم نقاتله في سبيل الله فكيف سنحرر أرضنا بدون قتال ؟ فما أخذ بالقوة لا يُسترد إلا بالقوة، فمن حماقة الكبرى أن

نعتقد أن أرضنا ستحرر بالطرق السلمية مع هؤلاء الكفار فالله سبحانه وتعالى قادر على أن يخسف بهم في لمح البصر ولكنه أمرنا بالجهاد في سبيل الله ليميز الصادق من الكاذب والخبيث من الطيب قال الله تعالى : { وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ } وغايتنا هي أن نبذل أرواحنا رخيصة في سبيل الله لإرضائه ونصرة المستضعفين وحتى يرى الله صدقنا في دعوتنا، ولو راجعنا تاريخنا الإسلامي على مر العصور لوجدنا أن جند الله كانوا هم الغالبين على أعداء أمة الإسلام رغم قلة عددهم وعدتهم، ولو تمسكنا بتعاليم ديننا وعملنا على تطبيق شرائعنا الدينية فسننتصر بإذن الله على عدونا قال الله تعالى : { وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ } .

المعلق :

فطريق الجهاد هو طريق العزة والتمكين، أما الخوف والسكريوت فهو طريق الغفلة والهلاك والذل والخنوع، ولذلك عليكم يا مسلمي تركستان الشرقية أن تختاروا طريق العزة والتمكين وتقفوا وتدعموا إخوانكم مجاهدي تركستان الشرقية فهم إخوانكم وأبنائكم وهم الذين خرجوا ليرفعوا عنكم الظلم والاستعباد ويردوا الحقوق إلى أهلها فلا تتخلوا عنهم ولا تخافوا الموت فإنه لا بد ملائكم ولو كنتم في بروج مشيدة .

عثمان عمر حاجي " من ولاية أفسو " :

(في زمن الرئيس الصيني السابق ناصي تنغ صدر قرار حكومي بخروج كل الصينيين من تركستان الشرقية، وبعد وفاته جاء خلفه خادوف فقام بإصدار قرار جديد بمنح تركستان حكماً ذاتياً تابع للصين وإرجاع جميع القوات الغازية من تركستان إلى الصين وقام بالتظاهر بإرجاع بعض الحقوق إلى أهلها من أبناء الشعب التركستاني، وبهذه الحيلة فرح الشعب التركستاني ونسي المقاومة وأراد من هذه الخديعة كسب قلوب الناس وتعاطفهم ثم بعد ذلك دخل تركستان احتلالاً أشد من قبل) .

الشيخ أبو محمد رحمه الله " الأمير السابق للحزب التركستاني " :



(والإسلام يحرم علينا أن نرى المعاصي والفجور ونسكت عليها ولا ننكرها، ولقد استهزؤوا بديننا وشعائرنا وفتحوا الخمارات وباعوا فيها الخمر بجوار المساجد التي يباع أمامها المصاحف الشريفة، وقد فعلوا هذا حتى يثبتوا للناس أنهم يمارسون الديمقراطية والحرية على الشعب التركيستاني وأن من يريد أن يعبد الله يعبد من يريد أن يعصيه لا أحد يرده عن معصيته .)

عثمان عمر حاجي " من ولاية أفسو " :

(وعندما نقول للصينيين من الذي جاء بكم إلى ديارنا يقولون تركستان ديارنا وهي جزء من الصين، وعندما نقول لهم أنتم اغتصبتم أرضنا فيقفون ويتكبرون ويقولون نعم نحن اغتصبنا أرضكم وأصبحت تركستان ملكاً للشعب الصيني، والصينيون جنباء يخافون من الموت ولكن لم يجدوا من يقف في وجوههم ويصدّهم ويوقف زحفهم على بلدنا المسلم تركستان الشرقية، وسيرى المسلمون كيف يفر الجيش الصيني ويهرب من أمامنا ويترك الشعب وأرض تركستان).



أناردول فتاة تركستانية تعرضت للمتابعة والمراقبة من رجال الأمن الصيني بعد التزامها بدينها قامت الشرطة بتحذيرها من أن تقوم بأي مشاركة مع المجاهدين التركستانيين وبعد هذا قام رجال الشرطة بالبحث عنها وحين عرفوا مكانها قاموا بمحاصرتها في مزرعتها وفي أثناء المحاصرة فوجئ رجال الشرطة بالهجوم عليهم من قبل مجموعة من المجاهدين بالسكاكين وتم قتل اثنين منهم وجرح أربعة، ونُقل الجرحى إلى المستشفى وهرب باقي أفراد الشرطة من مواقعهم، قام صحفي تركستاني مقيم في أمريكا بسؤال أحد أفراد الشرطة الذين حضروا الحادثة عن تفاصيلها عبر الهاتف :

-رجل أمن صيني : خرج ضابط من مركز الشرطة إلى قرية تدعى يمينار ثم استدعى رجال الأمن في الساعة الخامسة بعد العصر وقاموا بمحاصرة مزرعة لامرأة تركستانية ليلقوا القبض عليها.

-الصحفي : كم كان عدد المقاومين عندما اقتحمت المزرعة ؟

-رجل الأمن : قتل منا اثنان أحدهما ضابط الشرطة.

-الصحفي : كم كان عدد المقاومين للشرطة ؟

-رجل الأمن : أنا رأيت شاباً يهاجمني ومعه سكين وكان يريد أن يقتلني لولا أنني فررت من المزرعة ولقد رأيت الدم على السكين فما استطعت أن أقاومه .

-الصحفي : كم تتوقعون عدد المقاومين الذين قاموا بالهجوم عليكم ؟

-رجل الأمن : سمعت أنهم كانوا ستة رجال مسلحين بالسكاكين وأنهم مدربون تدريبات خاصة على أنواع القتال وأنهم رياضيون.

-الصحفي : هل كانت هذه الحادثة داخل المزرعة أم خارجها ؟

-رجل الأمن : حدثت المعركة في داخل المزرعة وكانوا متوحشين جداً وليس في قلوبهم أي رحمة.

-الصحفي : إذن أفراد الشرطة هربوا من المعركة ؟

-رجل الأمن : ماذا نفعل إن لم نفر ولقد سمعت صرخات رجالنا داخل المزرعة وسمعت صوتاً

يهددنا بالقتل ونحن لا ندري ماذا حدث داخل المزرعة ثم تبين لنا أن هناك رجالاً قاموا بمهاجمة أفراد الشرطة.

-الصحفي : هل الشرطة لم تقم بأي مقاومة ضدهم ؟

-رجل الأمن : نعم أظن ذلك لم يقم رجال الشرطة بأي مقاومة تذكر لأنهم قاموا بمباغتتهم فجأة وسمعت من أحد الجرحى من أفراد الشرطة يقول كنت أريد أن أمسك بأحد المجاهدين ولكن ما استطعت فهم شجعان ومتدربون وكنت فقط أبحث عن طريق للفرار .

-الصحفي : إذن أفراد الشرطة ليسوا مدربين على مثل هذه الحالات ؟

-رجل الأمن : نعم كنا مدربين ولكن...

عبد الله منصور :

(لقد عرف الشيوعيون الصينيون مدى قوة السلاح وفعاليته أكثر منا لأنهم مارسوا القتال من قبل ووصلوا لهذه النتيجة، والجيش الأحمر الشيوعي ما تكون ولا تجمع في يوم وليلة ولكن كان تجمعهم فرداً فرداً حتى أصبح جيشاً جراراً وعندما بدؤوا بالقتال ضد اليابان ومن معهم بدؤوا بدون دبابات ولا طائرات واستطاعوا أن يردوهم ويخرجوهم من أرضهم بالرغم من أن عدوهم كان مدججاً بالدبابات والطائرات.

لقد علم الصينيون أن سلاحهم النووي لن يفيدهم في مقاومة المسلمين وجهادهم وهم يعرفون أن هذا الطريق هو طريق النجاة والعزة للمسلمين وطريق هزيمتهم أمام المسلمين ولذلك يجب على مسلمي تركستان الشرقية أن يهتموا بالجهاد والإعداد في سبيل الله وأن يمشوا على هذا الطريق دون تردد وبدون إعداد السهام لا يرمي القوس على العدو وبدون رماية على العدو لا نصل إلى غايتنا) .

محمد ياسين :

(نحن مسلمو تركستان الشرقية يجب أن نسأل أنفسنا كيف نحرر أرضنا من الصين ؟
والجواب الصحيح لهذا السؤال هو يجب أن نعرف واجبنا الإيماني ونعمل بمقتضياته وبإذن الله نستطيع أن نؤسس دولتنا الإسلامية في تركستان الشرقية والدليل الواضح على ذلك أننا استطعنا أن ندرّب أنفسنا عملياً وحصلنا على الخبرة العسكرية في مواجهة العدو وعلى الأقل قد حصلنا على أساليب القوة والثقة بالنفس والدفاع عن أرضنا المسلوبة ونحن واثقون بأننا على طريق تحرير أرضنا المسلمة وهذا هو الوعد الرباني بالفتح المبين الذي وعد الله به عباده المؤمنين.

ولكن كيف هدانا الله لهذا الطريق ؟

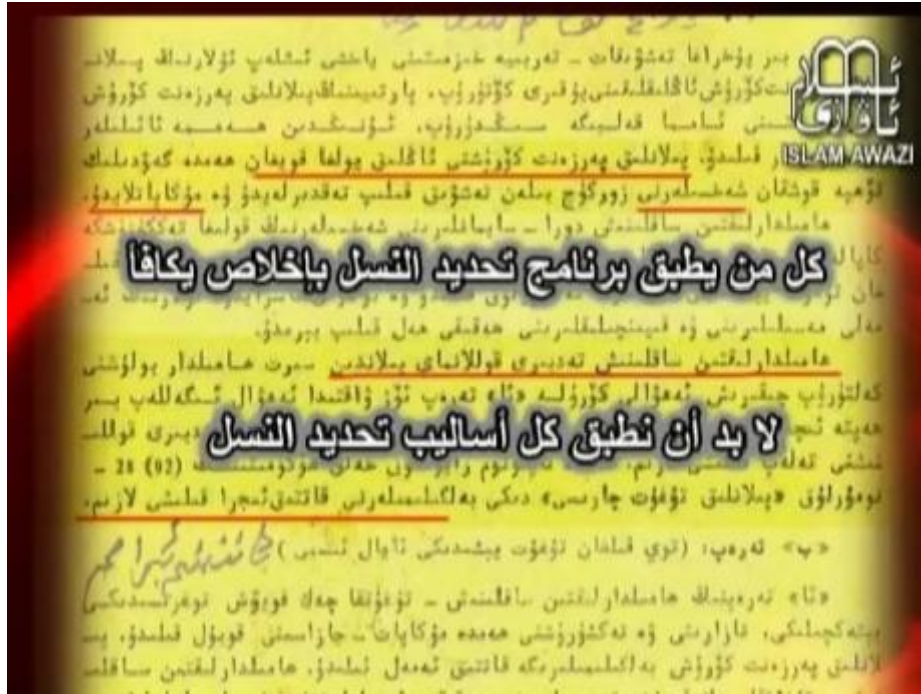
لقد كانت الهداية برحمة من الله لنا ونصرته ثم بعد ذلك بسبب بذل جهودنا وصلنا إلى هذه المرحلة، ونقول لكل مسلمي تركستان الشرقية لو لم نعرف واجبنا الإيماني ما استطعنا أن نواجه عدونا وبدون مواجهة العدو لن نستطيع أن نحرر أرضنا من الصينيين ولكن كيف نتعرف على واجبنا الإيماني والواجب الإيماني هو عبادة الله الذي أمرنا بها سبحانه وتعالى والرجوع إلى ديننا وإذا لم نرجع إلى ديننا بالكامل ونقوي إيماننا بالله ونؤدي الحقوق الواجبة علينا لن نستطيع أن نعرف حجم المسؤولية الملقاة على عاتقنا والعبد الذي هداه الله يستطيع أن يعرف حجم هذه المسؤولية ويعمل بها ونستطيع أن نقول أن مواجهة العدو الصيني لا تحتاج إلى امتلاك الطائرات والدبابات والآلاف من الجنود بل تحتاج إلى الشرط الأول الإيمان بالله تبارك وتعالى والعمل كما أمرنا الله سبحانه وتعالى بالإعداد والجهاد) .

الشيخ عبد الحق حفظه الله " أمير الحزب الإسلامي التركستاني " :

(إن قضية تركستان الشرقية قضية عقائدية بين الإسلام والكفر وبين الحق والباطل وهي قضية أصلية للأمة الإسلامية لأن ديار تركستان الشرقية جزء لا يتجزأ من ديار المسلمين ولقد بين لنا الإسلام الحل لجميع مشاكلنا مع العدو الصيني المعتدي وهو الجهاد في سبيل الله، والحزب الإسلامي التركستاني هو جماعة من المسلمين أسس على الكتاب والسنة من أجل تحرير تركستان الشرقية بالجهاد في سبيل الله ولنصرة المستضعفين وهذا الحزب وكيل عن جميع المسلمين في تركستان الشرقية في أداء هذا الواجب لذلك يجب على كل مسلم في تركستان الشرقية أن يدعم هذا الحزب بالنفس والمال.

إخواني المسلمين اعلموا أن واجبكم الإيماني يدعوكم أن تبذلوا كل جهودكم لجهاد النظام الصيني الشيوعي ولا بد أن نجاهد صفاً واحداً مع كل مسلمي تركستان الشرقية ضد الحملة الشيوعية على بلدنا المسلم قال الله تعالى : { إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ } والصينيون المعتدون يخافون من مسلمي تركستان الشرقية إذا تلاحموا واتحدوا وأصبحوا كالبنيان المرصوص في قتال الصينيين، والصينيون حريصون كل الحرص على تفكك الشعب المسلم وعدم تلاحمه بعضه مع البعض لذلك خططوا لسياسة تحديد النسل للمسلمين حتى يوقفوا خطر الأجيال الجديدة القادمة).



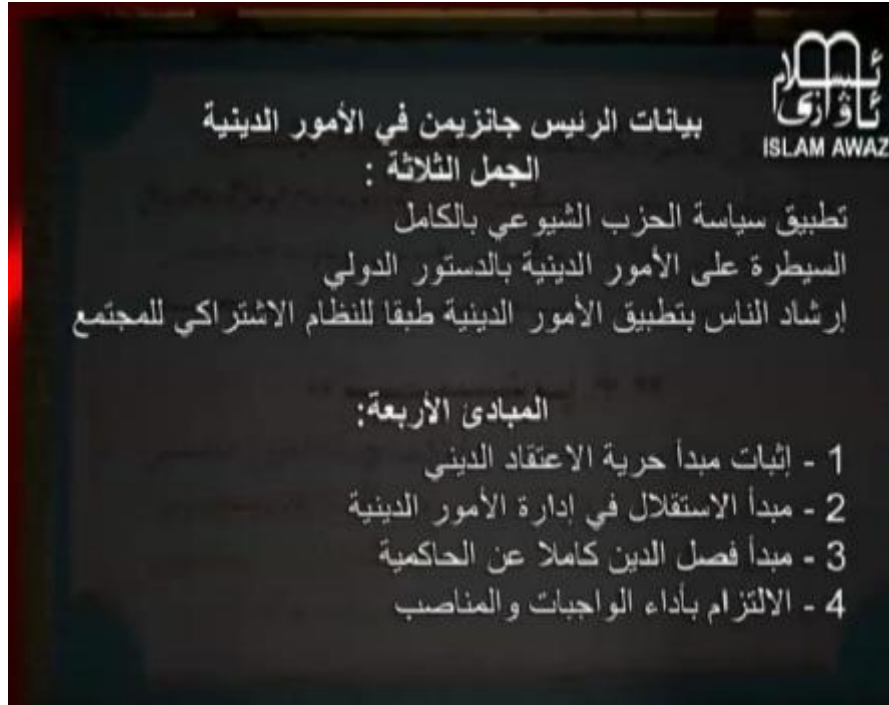


عثمان عمر حاجي " من ولاية أقسو " :

(والآن في تركستان الشرقية قل إنجاب الأطفال فقد كنا نرى من قبل المرأة وهي يتبعها أطفال كثير ولكن الآن في وقتنا الحاضر لم نعد نرى هذه الظاهرة كما كانت في السابق وكثير من الناس لا ينتبهون إلى هذا الأمر فما الفرق بأن يقتلنا الصينيون برشاشاتهم أو يقتلوا أطفالنا في المستشفيات) .

الشيخ أبو محمد رحمه الله " الأمير السابق للحزب التركستاني " :

(إنه من الخزي لنا أن نصبر على أخذ نساءنا بالقهر إلى المستشفيات وعلى قتل أطفالنا وأجيالنا فيها وتحمر وجوهنا لو نظر واحد من الناس لأزواجنا في الشوارع ونتجادل ونتقاتل معه ولكن كيف الحال والشيوخ يخذون نساءنا إلى المستشفيات بالقوة ويخرجون أطفالنا من بطون أمهاتهم ولا يكتفون بهذا بل يطلعون على عورات المسلمات، ألا يجب علينا أن ندافع عن ديننا وأعراضنا ضد الشيوخ عيين ؟
يجبرون المسلمين على الردة الكاملة باسم القانون فوق الجميع وبهذه الشعارات تريد الحكومة أن يخلع المسلمون من دينهم ويصبحوا مرتدين ويجبرون أبناء الأمة الإسلامية أن يتعلموا العقيدة الشيوعية ويخافون أن يتأثر الشباب بالمجاهدين) .



الشيخ عبد الحق حفظه الله " أمير الحزب الإسلامي التركيستاني " :

(بعدما فشل الصينيون في تطبيق هذه الفكرة بدؤوا يحاولون تشويه صورة المجاهدين والجهاد عبر وسائل الإعلام كي لا يستيقظ المسلمون من سباتهم ولا يتعرفوا على أبنائهم المجاهدين ولا على حقيقة الحملة الشيوعية).

قناة سينكيانغ :



والآن أكملنا مهمتنا بتجهيز شاشات عرض للأفلام تعرض من خلالها أفلام الحكومة في كل مديرية من مديريات ولاية كشرى.

المعلق :

وفي الحقيقة أن كل ما تنشره الحكومة الصينية من خلال وسائل الإعلام ما هي إلا مجرد أفكار خيالية أو أكذوبة يريدون أن يضلوا بها العوام عن دينهم.

الشيخ أبو محمد رحمه الله " الأمير السابق للحزب التركستاني " :

(فمن المعلوم أن الحزب الإسلامي التركستاني منهجه واضح ويستنبط شرائعه وأحكامه من الكتاب والسنة في كل الأمور من الاعتقادات والعبادات والأخلاق والسياسات الداخلية والخارجية وبياناته كلها لا تخالف الكتاب والسنة.

عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " **والذي نفسي بيده لو ددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحييا ثم أقتل ثم أحييا ثم أقتل** " فنحن بحول الله وقوته ماضون على هذا الطريق لا نكل ولا نمل حتى يظهر الله دينه ويعز عباده المؤمنين) .

عبد الله منصور :

(فيا إخوة الإسلام إن طريق الجهاد والاستشهاد ليس بطريق الخزي والعار كما يزعم العدو الشيوعي بلسانه المسموم، وإن عبادة الجهاد عبادة ينصر الله بها المستضعفين ويخرجهم من عبادة الناس إلى عبادة رب الناس، والمجاهدون من اتقى الناس وأحرصهم على تأدية العبادات كما يحب الله سبحانه وتعالى، فيا مسلمي تركستان الشرقية لا تنخدعوا بمكر الصينيين واعلموا جيداً بأنهم عدوكم اللدود وقابلوهم بالعداوة والبغضاء كي تحافظوا على دينكم ولو أبصرنا بعين الحقيقة لعلمنا أن الصينيين لا يستطيعون أن يغطوا كذبهم وخيانتهم على ظلمهم وهم يريدون بإعلامهم الكاذب أن تنقطع جميع الصلات بين أبناء الشعب التركستاني وإخوانهم المجاهدين ولن يستطيعوا أن يقضوا على المجاهدين لأن الله معهم ويدافع عنهم قال تعالى : { يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ }).

" طلاب مدرسة تركستان الإسلامية "









القائد سيف الله :

(ومهما كانت المباني جميلة في بنيانها ولكن أساسها ضعيف فحتما ستتهافت وتنهار ، وكذلك القوم إذا ما تعلم أبنائهم العقيدة الصحيحة والمنهج الصحيح فلن يستطيعوا أن يخالفوا من قد سبقهم في الجهاد والاستشهاد والتضحية في سبيل الله .
فيا جيلنا الجديد ويا عز فخرنا ويا شباب المجاهدين اعلموا أن شعبكم ينتظركم أن تخلصوهم من ظلم الشيوعيين وقهرهم وأن لا تخذلوهم فأنتم أملنا وأملهم) .

القائد سيف الله :

(ولن ييأس مسلمو تركستان الشرقية في جهادهم ضد الصين الشيوعية ولقد قمنا بتدريب المجاهدين على العلوم السياسية والعسكرية والشرعية ، فهم مستعدون للتضحية في سبيل الله وخلاصكم من الظلم الشيوعي فدوركم في هذه المعركة أن تساندوهم بالقول والعمل وإن أصبحنا يوماً واحدة نستطيع أن ندفع ونرد كل من يريد بنا شراً وأن نخرج الظلمة من بلادنا، فالصينيون أملهم أن يسيطروا ويقتضوا على المجاهدين في الداخل والخارج ولكن بحمد الله ما استطاعوا أن يحققوا أملهم وباؤوا بالفشل ونسأله سبحانه أن يخزيهم ويردهم على أعقابهم خاسرين نريد من مسلمي تركستان الشرقية أن يطلعوا على أخبار أبنائهم المجاهدين ويساعدوهم وأن لا تفوتهم فرصة الالتحاق بركب المجاهدين) .

تقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال
ولا تنسوا المجاهدين من صالح دعائكم



والحمد لله رب العالمين